

الأسبوع المقدس
في البيت



ساعة الاحتفال:

٣,٠٠ بعد الظهر من كنيسة العذراء الناصرية

المُحتفل:

المطران وليم شوملي

الواعظ:

أ. شوقي بطريان

تصوير ونقل البث المباشر:

موقع أبونا : www.abouna.org الموقع الرئيسي:

YouTube: abouna.org

www.facebook.com/www.abouna.org

Noursat

نورسات

<http://facebook.com/noursat.jordan.tv/>

Charity TV

تلفزيون المحبة

Radio Mariam

راديو مريم

تحضيرات في البيت: يُهيأ في الصالون ما يلي:

١. طاولة من غير شرشف (أو نفس طاولة التلفزيون أو طاولة تحت التلفزيون إن كان معلقاً على الحائط)؛
٢. التلفزيون أو الكمبيوتر الذي سيتم من خلاله متابعة الاحتفال من الكنيسة؛
٣. صليب مع المصلوب مغطى بقطعة قماش بنفسجيّة أو سوداء؛
٤. إنجيل مفتوح على الفصل ١٨ (من الآية ١) للقديس يوحنا؛
٥. شمعة مُطفأة؛
٦. أيقونة مقدّسة تمثّل أحد آلام السيد المسيح.
٧. تُطفأ أنوار البيت الساطعة، ويُحافظ على ما هو ضروري منها.

الاحتفال بآلام الرَّبِّ

لماذا الساعة ٣ بعد الظهر؟

لأنّها تقابل الساعة التاسعة حسب التوقيت العبري، وهي ساعة صلب وموت الرَّبِّ يسوع المسيح.

تتألف الرتبة من ثلاثة أقسام هي: خدمة الكلمة، والسجود للصليب والتناول.

يرتدي الكاهن حُلة القديس الحمراء، ويتوجه، وخدام الاحتفال، إلى المذبح، وهناك بعد التحية، يكبون بوجوههم إلى الأرض ويصلّون بصمت. ثم يذهبون إلى المقاعد. فيلتفت الكاهن إلى الشعب، ويتلو هذه الصلاة، ويداه مضمومتان:

الصلاة: (لا يقال نُصَلِّ)

أذكر مراحِمَكَ، يا رب، وتنازل فاحرُسنا
وقدّسنا دائماً، نحنُ عبيدَكَ، الذين من أجلهم أتمَّ
المسيحُ السرَّ الفصحي باذلاً دمه الكريم، هو
الحي المالك إلى دهر الدهور. **الجميع:** آمين.

القسم الأول

ليتورجية (أو خدمة) الكلمة

القراءة الأولى

«جُرِحَ لأجل معاصينا، وسُحِقَ لأجل آثامنا»

١٢:٥٣ ، ١٥-١٣ :٥٢

قراءة من سفر أشعيا النبي

هُوَذَا عَبْدِي يَعْمَلُ بِالْحَزْمِ يَتَعَالَى وَيَرْتَفِعُ
 وَيَتَسَامَى جِدًّا. كَمَا أَنَّ كَثِيرِينَ دَهَشُوا مِنْكَ،
 هَكَذَا يَتَشَوَّهُ مَنَظَرُهُ أَكْثَرَ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَصَوْرَتُهُ
 أَكْثَرَ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. هُوَ يَنْضِحُ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَأَمَامَهُ
 يَسُدُّ الْمُلُوكُ أَفْوَاهَهُمْ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا مَا لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ،
 وَعَايَنُوا مَا لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ.

مَنْ آمَنَ بِمَا سَمِعَ مِنَّا وَلِمَنْ أُعْلِنَتْ ذِرَاعُ

الرَّبِّ؟ فَإِنَّهُ يَنْبُتُ كَفَرْخِ أَمَامِهِ، وَكَجُرْثُومَةٍ مِنْ
أَرْضِ قَاحِلَةٍ. لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا بَهَاءَ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا
مَنْظَرَ فَنَنْشَتِهِيهِ، مُزْدَرَى يَخْذُلُهُ النَّاسُ، رَجُلٌ أَوْجَاعٍ
وَمُتَمَرِّسٌ بِالْعَاهَاتِ، وَمِثْلُ سَاتِرٍ وَجْهَهُ عَنَا.
مُزْدَرَى فَلَمْ نَعْبَأْ بِهِ. إِنَّهُ لَقَدْ أَخَذَ عَاهَاتِنَا، وَحَمَلَ
أَوْجَاعَنَا، فَحَسِبْنَاهُ ذَا بَرَصٍ، مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ
وَمُذَلَّلًا. جُرِحَ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، وَسُحِقَ لِأَجْلِ
آثَامِنَا، فَتَأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِشَدَخِهِ شَفِينَا.
كُنَّا ضَلَلْنَا كَالْغَنَمِ، كُلُّ وَاحِدٍ مَالٌ إِلَى طَرِيقِهِ،
فَأَلْقَى الرَّبُّ عَلَيْهِ إِثْمَ كُلِّنَا. قُدِّمَ وَهُوَ خَاضِعٌ وَلَمْ
يَفْتَحْ فَاهُ، كَشَاةٍ سِيقَ إِلَى الذَّبْحِ وَكَحَمَلٍ صَامِتٍ
أَمَامَ الَّذِينَ يُجْزُونَهُ، وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. مِنَ الضِّيقِ

وَالْقَضَاءُ أَخَذَ، وَمَنْ يَصِفُ مَوْلِدَهُ؟ إِنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ
 مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، وَلِأَجْلِ مَعْصِيَةِ شَعْبِي أَصَابَتْهُ
 الضَّرْبَةُ. فَمُنِحَ الْمُنَافِقِينَ بَقْرِهِ، وَالْأَغْنِيَاءَ بِمَوْتِهِ،
 لِأَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ جَوْرًا، وَلَمْ يَوْجَدْ فِي فَمِهِ مَكْرًا. وَالرَّبُّ
 رَضِيَ أَنْ يَسْحَقَهُ بِالْعَاهَاتِ، فَإِنَّهُ إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ
 ذَبِيحَةً إِثْمًا، يَرَى ذُرِّيَّةً، وَتَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَرْضَاةُ الرَّبِّ
 تَنْجُو عَلَى يَدِهِ. لِأَجْلِ عَنَاءِ نَفْسِهِ، يَرَى وَيَشْبَعُ،
 وَبِعِلْمِهِ يُبَرِّرُ الصَّدِيقُ عَبْدِي كَثِيرِينَ، وَهُوَ يَحْمِلُ
 آثَامَهُمْ. فَلِذَلِكَ أَجَعَلُ الْكَثِيرِينَ نَصِيبًا لَهُ،
 وَالْأَعْيَاءَ غَنِيمَتَهُ، لِأَنَّهُ أَفَاضَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ،
 وَأُحْصِيَ مَعَ الْعُصَاةِ، وَهُوَ حَمَلُ خَطَايَا كَثِيرِينَ،
 وَشَفَعَ فِي الْعُصَاةِ. - كَلَامُ الرَّبِّ ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ

١٧-٢: ٣٠

المزمور «الرَّبُّ ملجأ»

الرَّدَّة: يا أبتاه، يا أبتاه، في يَدَيْكَ أَجْعَلُ رُوحِي.
 ١. بِكَ أَعْتَصَمْتُ، يَا رَبُّ، فَلَا أَخْزَى إِلَى الْأَبَدِ

بِعَدْلِكَ نَجِّنِي.

في يَدَيْكَ أَجْعَلُ رُوحِي؛

ولقد افتديتني، أيها الرَّبُّ، إلهَ الْحَقِّ.

الرَّدَّة

٢. صِرْتُ عَارًا، أَيَّ عَارٍ، عِنْدَ جَمِيعِ مُضَائِقِي،

ولدى جيرانِي، وَفَزَعًا لِمَعَارِفِي:

والذين رَأَوْنِي فِي السَّاحَةِ، هَرَبُوا عَنِّي.

نَسَيْتَنِي الْقُلُوبُ كَأَنِّي مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ؛

نَسَيْتَنِي كَأَنِّي إِنَاءٌ مُتَلَفٌ. **الرَّدَّة**

٣. وأنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ،

قُلْتُ: "إِنَّكَ أَنْتَ إلهي، فِي يَدِكَ حَيَاتِي".

أَنْقِذْنِي مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِي،

وَمِنْ مُضْطَهَدِي. **الرَّدَّة**

٤. أَنْزِرْ بِوَجْهِكَ عَلَيَّ عَبْدِكَ،

وَخَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ".

تَشَدَّدُوا وَلْتَشَجَّعْ قُلُوبُكُمْ،

يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ. **الرَّدَّة**

القراءة الثانية

«وتعلم الطاعة وصار لجميع الذين يطيعونه علة خلاص»

٤: ١٤-١٦، ٥: ٧-٩

قراءة من الرسالة إلى العبرانيين

لَمَّا كَانَ لَنَا حَبْرٌ عَظِيمٌ، قَدْ أَجْتَازَ السَّمَوَاتِ،

وهو يسوع ابنُ الله، فلنتمسكُ بِشهادةِ الإيمان.
فليسَ لنا حَبْرٌ، لا يَسْتَطِيعُ أن يرثيَ لِضُعْفِنَا، لَقَدْ
امْتَحَنَ في كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا ما عدا الخَطِيئَةَ.
فلنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إلى عَرشِ النِّعْمَةِ، لِننالَ رَحْمَةً ونَلقى
حُظْوَةً، يَأْتِينَا بها الغوثُ في حِينِهِ. وهو الَّذي، في
أَيَّامِ حَيَاتِهِ البَشَرِيَّةِ، رَفَعَ الدُّعَاءَ والِابْتِهَالَ بِصُراخٍ
شَدِيدٍ ودُموعٍ ذَوَارِفٍ إلى الَّذي بُوْسِعِهِ أن يُخَلِّصَهُ
مِنَ المَوْتِ، فاستُجِيبَ طَلْبُهُ لِتَقْواهِ. وتَعَلَّمَ
الطَّاعَةَ، وهو الابنُ، بما لقي مِنَ الأَمِّ. ولَمَّا جُعِلَ
كامِلاً، صارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ عِلَّةَ خِلاصٍ
أَبَدِيٍّ. - كَلامُ الرَّبِّ **الجميع: الشُّكْرُ لِلَّهِ**

الآية قبل الإنجيل المقدس

إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ أَطَاعَ مِنْ أَجْلِنَا، حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ
الصَّالِبِ. لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَوَهَبَ لَهُ الْاسْمَ
الَّذِي يَفُوقُ جَمِيعَ الْأَسْمَاءِ.

الإنجيل المقدس

(ر) آلام ربنا يسوع المسيح للقديس يوحنا
الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان: خرج يسوع مع تلاميذه،
فعبّر وادي قِدرُون، ودخل هو وتلاميذه
بستاناً هناك.

وكان يهوذا الذي أسلمه يعرفُ ذاك المكان،
لكثرة ما اجتمع فيه يسوع وتلاميذه.

فجاءَ يَهُودًا بِالسَّرِيَّةِ وَالْحَرَسِ الَّذِينَ بَعَثَهُم
 الْأَحْبَارُ وَالْفَرِيسِيُّونَ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ الْمَكَانَ.
 وَكَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَصَابِيحَ وَالْمَشَاعِلَ وَالسِّلَاحَ.
 فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَهُوَ يَعْلَمُ جَمِيعَ مَا سَيَحْدُثُ لَهُ.

(ر) فَقَالَ لَهُمْ:

+ «مَنْ تَطْلُبُونَ؟»

(ر) فَأَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ».

(ر) قَالَ لَهُمْ:

+ «أَنَا هُوَ».

(ر) وَكَانَ يَهُودًا الَّذِي أَسْلَمَهُ وَاقِفًا مَعَهُمْ.

فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: أَنَا هُوَ، رَجَعُوا الْقَهْقَرَى وَوَقَعُوا

إلى الأرض.

فسألهم يسوع ثانية:

+ «مَنْ تَطْلُبُونَ؟»

(ر) قالوا:

(ش) «يسوع الناصري».

(ر) فأجاب يسوع:

+ «قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا هُوَ، فَإِذَا كُنْتُمْ تَطْلُبُونِي

فَدَعُوا هؤُلاءِ يَذْهَبُوا».

(ر) فَتَمَّتِ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا آتِفًا: «لَمْ أَدْعُ أَحَدًا

مِنَ الدِّينِ وَهَبْتَهُمْ لِي يَهْلِكَ».

وَكَانَ سِمْعَانُ بُطْرُسَ يَتَقَلَّدُ سَيْفًا، فَاسْتَلَّهُ

وَضْرَبَ عَبْدَ عَظِيمِ الْأَحْبَارِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ

اليُمْنَى، وكان اسمُ العَبْدِ مَلْخُس. فقالَ يسوعُ
لِبَطْرُس:

+ «أَغْمِدِ السَّيْفَ. أَفَلَا أَشْرَبُ الكَأْسَ الَّتِي
جَعَلَهَا لِي أَبِي».

(ر) فقبضتِ السَّرِيَّةُ والقَائِدُ وحرَسُ اليَهُودِ على
يسوع وأوثقوه وساقوه أَوَّلًا إلى حَنَّان، وهو
حَمُو قِيفَا عَظِيمِ الأَحْبَارِ في تِلْكَ السَّنَةِ.
وقِيفَا هو الَّذِي أشارَ على اليَهُودِ فقال: «إِنَّ
موتَ رَجُلٍ واحِدٍ فِدَى الشَّعْبِ خَيْرٌ لَكُمْ».
وتَبَعَ يسوعَ سِمَعَانُ بَطْرُسُ وتَلْمِيذٌ آخَرٌ يَعْرِفُهُ
عَظِيمُ الأَحْبَارِ فدَخَلَ دارَ عَظِيمِ الأَحْبَارِ مع
يسوع. أمَّا بَطْرُسُ فوَقَّفَ على البَابِ في

ظَاهِرِهِ.

(ر) وَخَرَجَ التِّلْمِيذُ الْآخِرُ الَّذِي يَعْرِفُهُ عَظِيمُ
الْأَحْبَارِ، فَكَلَّمَ الْبَوَابَةَ وَأَدْخَلَ بُطْرُسَ. فَقَالَتْ
البوَابَةُ لِبُطْرُسَ:

(غ) «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الرَّجُلِ؟»
(ر) فَأَجَابَهَا:

(ت) «لَسْتُ مِنْهُمْ».

(ر) وَأَوْقَدَ الْعَبِيدُ وَالْحَرَسُ نَارًا لِشِدَّةِ الْبَرْدِ،
وَأَخَذُوا يَسْتَدْفِئُونَ، وَوَقَفَ بُطْرُسُ يَسْتَدْفِئُ
مَعَهُمْ. فَسَأَلَ عَظِيمُ الْأَحْبَارِ يَسُوعَ عَنِ
تَلَامِيذِهِ وَتَعْلِيمِهِ، فَأَجَابَهُ يَسُوعُ:

+ «كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَةً، عَلَّمْتُ دَائِمًا فِي

المَجْمَعِ وَالهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ كُلُّهُمْ،
وَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا فِي الْحَقِيقَةِ. فَلِمَاذَا تَسْأَلُنِي؟ سَلِ
الَّذِينَ سَمِعُونِي عَمَّا كَلَّمْتُهُمْ بِهِ، فَهُمْ يَعْرِفُونَ مَا
قُلْتُ».

(ر) فَلَمَّا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ، لَطَمَهُ حَرَسِيٌّ كَانَ
بِجَانِبِهِ وَقَالَ لَهُ:

(غ) «أَهْكَذَا تُجِيبُ عَظِيمَ الْأَحْبَارِ؟»

(ر) فَأَجَابَهُ يَسُوعُ:

+ «إِنْ كُنْتُ أَسَأْتُ فِي الْكَلَامِ، فَقُلْ لِي أَيْنَ
الْإِسَاءَةُ. وَإِنْ كُنْتُ أَحْسَنْتُ فِي الْكَلَامِ،
فَلِمَاذَا تَضْرِبُونِي؟»

(ر) فَأَرْسَلَ بِهِ حَنَّانٌ مُوثِقًا إِلَى قِيَافَا عَظِيمِ

الأخبار. وكان سِمعانُ بُطرسُ لم يزل هُنَاكَ

يَسْتَدْفِي، فقالوا له:

(ش) «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟»

(ر) فَأَنْكَرَ، قَالَ:

(ت) «لَسْتُ مِنْهُمْ».

(ر) فَقَالَ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِ عَظِيمِ الْأَخْبَارِ،

وَكَانَ نَسِيبًا لِلرَّجُلِ الَّذِي قَطَعَ بُطْرُسُ أُذُنَهُ:

(غ) «أَمَا رَأَيْتَكَ مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟»

(ر) فَأَنْكَرَ أَيْضًا. وَعِنْدَئِذٍ صَاحَ الدَّيْكَ. وَذَهَبُوا

بِيسُوعٍ مِنْ عِنْدِ قَيَافَا إِلَى دَارِ الْحَاكِمِ. وَكَانَ

ذَلِكَ فِي الصَّبَاحِ، فَلَمْ يَدْخُلُوا دَارَ الْحَاكِمِ،

مَخَافَةَ أَنْ يَتَنَجَّسُوا، فَلَا يَتِمَكَّنُوا مِنْ أَكْلِ

عشاء الفصح. فخرج إليهم بيلاطس وقال:

(غ) «بماذا تتهمون هذا الرجل؟»

(ر) فأجابوه:

(ش) «لو لم يكن مجرماً لما أسلمناه إليك»

(ر) فقال لهم بيلاطس:

(غ) «خذوه أنتم فحاكموه كما تقضي

شريعتكم».

(ر) فأجابه اليهود:

(ش) «لا يحق لنا أن نقتل أحداً».

(ر) حدث ذلك ليتّم ما قال يسوع، يُشير إلى

الميتة التي يموتها. فعاد بيلاطس إلى دار

الحكومة، ثمّ دعا يسوع وقال له:

(غ) «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»

(ر) أَجَابَ يَسُوعُ:

+ «أَتَقُولُ هَذَا مِنْ عِنْدِكَ، أَمْ قَالَهُ لَكَ فِيَّ

آخَرُونَ؟»

(ر) فَقَالَ بِيلاطُسُ:

(غ) «أَفَأَنَا يَهُودِيٌّ؟ إِنَّ أُمَّتَكَ وَالْأَحْبَارَ أَسْلَمَوْكَ

إِلَيَّ. فَمَاذَا فَعَلْتَ؟»

(ر) أَجَابَ يَسُوعُ:

+ «لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. وَلَوْ كَانَتْ

مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ لَدَافَعُ عَنِّي رِجَالِي، لَكِي

لَا أَسْلَمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنَّ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ

هَهُنَا.»

(ر) فقال له بيلاطس:

(غ) «أفأنتَ مَلِكٌ إِذَا!»

(ر) أَجَابَ يَسُوعُ:

+ «قَلتَ أنتَ، أَنَا مَلِكٌ. وُلِدْتُ وَأَتَيْتُ الْعَالَمَ

لأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. فَمَنْ كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ الْحَقِّ يُصْغِي

إِلَى صَوْتِي».

(ر) فقال له بيلاطس:

(غ) «ما هو الحقّ؟»

(ر) وبعد ما قال ذلك، خَرَجَ ثَانِيًا إِلَى الْيَهُودِ

وَقَالَ لَهُمْ:

(غ) «لم أجد سبباً لتجريمه. وقد جرت العادة عندكم أن أُطلق لكم سجيناً في الفصح. أتريدون أن أُطلق ملك اليهود؟»

(ر) فعادوا إلى الصياح:

(ش) «لا تُطلق هذا، بل برآبأ!».»

(ر) وكان برآبأ لصاً. فأمر بيلاطس أن يؤخذ يسوع ويُجلد. ثم ضفر الجنود إكليلاً من شوك، ووضعوه على رأسه، وألبسوه رداءً أرجوانياً، وأخذوا يدنون منه فيقولون:

(ش) «السَّلامُ عليك يا ملك اليهود!» وكانوا يلطمونه.

(ر) وخرج بيلاطس مرةً أخرى وقال لهم:

(غ) «سَأُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ سَبَبًا لِاتِّهَامِهِ».

(ر) فَخَرَجَ يَسُوعُ وَعَلَيْهِ إِكْلِيلُ الشُّوكِ وَالرِّدَاءُ الْأُرْجُوَانِيِّ،
فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ:

(غ) «هَا هُوَذَا الرَّجُلُ!»

(ر) فَلَمَّا رَأَاهُ الْأَحْبَارُ وَالْحَرَسُ صَاحُوا:

(ش) «إِصْلِبْهُ! إِصْلِبْهُ!»

(ر) فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ:

(غ) «خُذُوهُ أَنْتُمْ فَاصْلِبُوهُ، فَإِنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ سَبَبًا لِاتِّهَامِهِ».

(ر) فَأَجَابَهُ الْيَهُودُ:

(ش) «إِنَّ لَنَا شَرِيعَةً، وَهَذِهِ الشَّرِيعَةُ تَقْضِي عَلَيْهِ
بِالموت لِرَعْمِهِ أَنَّهُ ابْنُ اللهِ».

(ر) فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الكَلَامَ اشْتَدَّ خَوْفُهُ.
فدخل دارِ الحُكُومَةِ وقال لِيَسوع:

(غ) «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟»

(ر) فَلَمْ يُجِبْ يَسوعُ بِشَيْءٍ. فقال له بِيلاطُسُ:

(غ) «أَلَا تُكَلِّمُنِي؟ أَفَلَسْتَ تَعْلَمُ، أَنَّ لِي سُلْطَانًا

على أَنْ أُخْلِئَ سَبِيلَكَ، وَسُلْطَانًا على أَنْ
أَصْلِبَكَ؟»

(ر) فَأَجابَهُ يَسوعُ:

+ «لو لم تُعْطِ السُّلْطَانُ مِنْ عَليّ، لَمَا كانَ لَكَ
عَليّ مِنْ سُلْطَانٍ، فالَّذي أَسْلَمَنِي إِلَيْكَ اقْتَرَفَ

خطيئةً أكبرَ مِنْ خطيئَتِكَ».

(ر) فحاولَ بِيلاطُسُ عِنْدَئِذٍ أَنْ يُخْلِى سَبِيلَهُ،

ولَكِنَّ الْيَهُودَ صَاحُوا:

(ش) «إِنْ أَخَلَيْتَ سَبِيلَهُ، فَلَسْتَ مِنْ أَصْدِقَاءِ

قَيْصَرَ، لِأَنَّ مَنْ يَدَّعِي الْمُلْكَ، يُعَدُّ خَارِجاً

عَلَى قَيْصَرَ».

(ر) فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْكَلَامَ، أَمَرَ بِإِخْرَاجِ

يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ فِي مَوْضِعٍ

يُسَمَّى الْبَلَاطُ وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرِيَّةِ غَبَّاثَةٌ. وَكَانَ

ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ تَهَيَّءِ الْفِصْحِ، وَالسَّاعَةُ نَحْوُ

السادسة. فَقَالَ لِلْيَهُودِ:

(غ) «هَا هُوَذَا مَلِكُكُمْ!».

(ر) فصاحوا:

(ش) «أقتله! أقتله! اصْلِبْهُ!»

(ر) قَالَ لَهُم بِيلاطس:

(غ) «أَأَصِيبُ مَلِكَكُمْ؟»

(ر) فَأَجابَ الْأَحْبَارُ:

(ش) «لا مَلِكَ عَلَيْنَا إِلَّا قَيْصَر!»

(ر) فَأَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِئُصَلَّبَ. فساروا بيسوع

فحمل صليبه، وخرج إلى المكان الذي يُدعى

الجُمُجْمَة، ويقالُ لَهُ بِالْعِبْرِيَّةِ جُدْجُثَّة. فَصَلَبُوهُ

فيه، وَصَلَبُوا مَعَهُ رَجُلَيْنِ، كُلُّ مِنْهُمَا فِي جِهَةٍ،

وَبَيْنَهُمَا يَسوع. وَجَعَلَ بِيلاطسُ عَلَى الصليبِ

رُقْعَةً مَكْتُوبًا فِيهَا: «يسوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ

اليهود». فقرأ كثيرٌ من اليهود ما كُتِبَ في هذه الرُّقعة، لأنَّ المكانَ الَّذِي صُلبَ فيه يسوع كانَ قريبًا منَ المدينة. وكانتِ الكِتَابَةُ بِالْعِبْرِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ.

فقالَ أحرابُ اليهودِ لبيلاطسَ:

(ش) «لا تكتبْ: مَلِكُ اليهودِ، بل اكتبْ: قالَ هذا الرَّجُلُ: إِنِّي مَلِكُ اليهودِ».

(ر) فأجابَ بيلاطسَ:

(غ) «ما كُتِبَ قد كُتِبَ!».

(ر) ولما صلبَ الجندُ يسوعَ، أخذوا ثيابهَ

وجعلوها أربعةَ أنصباءَ، لكلِّ جُنْدِيٍّ

نصيبَ.

وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا وَكَانَ غَيْرَ مَخِيطٍ،
مَنْسُوجًا كُلَّهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ.
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ:

(ش) «لا ينبغي أن نشقّه، بل نقترع عليه، فنرى
لِمَنْ يَكُونُ».

(ر) فَتَمَّتِ الْآيَةُ: «اِقْتَسَمُوا ثِيَابِي وَعَلَى قَمِيصِي
اِقْتَرَعُوا».

فهذا ما فعله الجنود، هناك عند صليب
يسوع، وقفت أمّه، وأخت أمّه مريم، امرأة
كلوبا، ومريم المجدلية. فرأى يسوع أمّه، وإلى
جانبها التلميذ الحبيب إليه، فقال لأمه:
+ «أيتها المرأة، هذا ابنك».

(ر) ثمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ:

+ «هذه أُمُّكَ».

(ر) فَأَخَذَهَا إِلَى بَيْتِهِ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. وَكَانَ

يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَمَّ، فَقَالَ بَعْدَ

ذَلِكَ لِيَتَمَّ الْكِتَابُ:

+ «أَنَا عَطُشَانٌ».

(ر) وَكَانَ هُنَاكَ إِنَاءٌ مَمْلُوءٌ خَلًّا. فَوَضَعُوا إِسْفَنْجَةً

مُبْتَلَّةً بِالْخَلِّ عَلَى قَضِيبٍ مِنَ الزَّوْفِيِّ، وَأَدْنَوْهَا

مِنْ فِيهِ. فَلَمَّا ذَاقَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ:

+ «تَمَّ كُلُّ شَيْءٍ».

(ر) ثُمَّ حَنَى رَأْسَهُ وَلَفِظَ الرُّوحَ. (هنا يجثو الجميع بصمت)

يُطْفِئُ أَحَدَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ الشَّمْعَةَ

وَيَجْثُونَ بِصَمْتٍ

(ر) وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ التَّهْيِئَةِ، فَسَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سُوقُهُمْ وَتُنزَلَ جُثَّتُهُمْ، لئَلَّا تَبْقَى عَلَى الصَّلِيبِ يَوْمَ السَّبْتِ، لِأَنَّ ذَاكَ السَّبْتِ يَوْمٌ مُكْرَمٌ. فَجَاءَ الْجُنُودُ فَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الَّذِينَ صُلِبُوا مَعَهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيَهُ لِأَنَّهُمْ لَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ. فَطَعَنَهُ أَحَدُ الْجُنُودِ بِحَرْبَةٍ فِي جَنْبِهِ، فَخَرَجَ عَلَى إِثْرِهَا دَمٌ وَمَاءٌ.

يشهد بذلك ذاك الذي رأى وشهد، وشهادته
صحيحة، ويعلم أنه يقول الحق لتؤمنوا مثله.
وحدث هذا لتتم الآية: «لن يكسر له عظم».
وجاء في آية أخرى: «سينظرون إلى من
طعنوا».

العظة

طلبات المؤمنين

(١) من أجل الكنيسة المقدسة

لنصل، يا أحبائنا، لأجل كنيسة الله المقدسة
+ فليولها الله ربنا السلام والوحدة + وليحرسها
في الأرض كلها + وليهب لنا حياة هادئة مطمئنة /

صلاة بصمت **تُجَدُّ فِيهَا إِلَهَ الآبِ الْقَدِيرِ.**

أَيُّهَا إِلَهُ الْأَزَلِيِّ الْقَدِيرُ، يَا مَنْ أَعْلَنْتَ فِي
الْمَسِيحِ مَجْدَكَ إِلَى الْأُمَمِ أَجْمَعِينَ: إِحْفَظْ صَنِيعَ
رَحْمَتِكَ، فَتَثْبُتَ كَنِيستُكَ الْمُنْتَشِرَةُ فِي الْمَعْمُورَةِ
كُلِّهَا، عَلَى إِيمَانٍ وَطِيدٍ تُجَدُّ بِهِ اسْمُكَ الْكَرِيمِ.
بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. **الجميع: آمين.**

(٢) مِنْ أَجْلِ الْبَابَا

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ حَبْرِنَا الْأَعْظَمِ الْبَابَا فَرَنْسِيْسِ
+ الَّذِي رَفَعَهُ اللَّهُ رَبُّنَا إِلَى مَنْزِلَةِ الْأُسْقُفِيَّةِ +
حَفِظَهُ اللَّهُ سَالِمًا لِكَنِيستِهِ الْمُقَدَّسَةِ / وَلِرِعَايَةِ
شَعْبِهِ الْمُقَدَّسِ.

صلاة بصمت

أَيُّهَا إِلَهُ الْأَزَلِيِّ الْقَدِيرِ، يَا مَنْ تُدِيرُ الْأُمُورَ

كلّها بحكمتك، أصغ بعطفٍ إلى صلواتنا، وصُنْ
برأفتك الحبر الذي اخترته لنا، فيعظّم في قيادته
إيمانُ الشعب المسيحي، الذي ترعاه أنت
بسُلطانك الإلهي. بالمسيح ربنا. **الجميع: آمين.**

(٣) من أجل الإكليروس والمؤمنين

لنُصلِّ من أجل رئيس أساقفتنا بيار-باتيستا،
وجميع الأساقفة والكهنة والشمامسة + ومن
أجل كلِّ جماعة المؤمنين. **صلاة بصمت**

أيها الإله الأزلي القدير، يا مَنْ يسوسُ
روحك جسد الكنيسة كله ويقدهسُه: استجب
لنا نحن المتضرّعين إليك، من أجل خدامك، كي
يخدموك جميعاً، بفضل نِعمتك في إخلاصٍ

وأمانة. بالمسيح ربنا. **الجميع**: آمين.

(٤) من أجل طالبِي العَمَّاد

لنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ طَالِبِي العَمَّاد + كِي يُنِيرَ اللهُ
رَبَّنَا عُقُولَهُمْ، وَيَدْخُلَ بِهِمْ بَابَ رَحْمَتِهِ + حَتَّى إِذَا
نَالُوا بَغُسْلِ المِيلَادِ الجَدِيدِ غُفْرَانَ جَمِيعِ خَطَايَاهُمْ
+ صَارُوا هُمْ أَيْضاً / مِنْ أَعْضَاءِ جَسَدِ المَسِيحِ
يسوعَ رَبَّنَا.

صلاة بصمت

أَيُّهَا الإلهُ الأَزَلِيُّ القَدِيرُ، يَا مَنْ يُخَصِبُ
دَائِماً جَسَدَ الكَنِيسَةِ بنَسْلِ جَدِيدٍ، زِدْ طَالِبِي
العَمَّادِ إدْرَاكاً وإِيمَاناً، حَتَّى إِذَا وُلِدُوا بِمَاءِ العَمَّادِ
وَلادَةً جَدِيدَةً، انضَمُّوا إِلَى عِدَادِ أبنَائِكَ

المؤمنين. بالمسيح ربنا. **الجميع: آمين.**

(٥) من أجل وُحْدَةِ الْمَسِيحِيِّينَ

لُنْصَلِّ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ إِخْوَتِنَا الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ
+ لِيَكُنَ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَهُمْ لِيَعْمَلُوا بِالْحَقِّ +
وَلِيَجْمَعَهُمْ وَلِيَحْفَظَهُمْ فِي كَنِيستِهِ الْوَاحِدَةِ.

صلاة بصمت

أَيُّهَا الْإِلَهُ الْأَزَلِيُّ الْقَدِيرُ، يَا مَنْ تَجْمَعُ مَا
تَفَرِّقُ، وَتَحْفَظُ مَا جَمَعْتَهُ: أَنْظِرْ بَرِضِي إِلَى خِرَافِ
الْقَطِيعِ، الَّذِينَ قَدَّسَهُمْ عُمَادٌ وَاحِدٌ، وَلَيْسُدَّهُمْ
كَمَالُ الْإِيمَانِ وَلِيَضُمَّهُمْ رِبَاطُ الْمَحَبَّةِ. بِالْمَسِيحِ
رَبَّنَا. **الجميع: آمين.**

(٦) مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْمَسِيحِ

لُنْصَلِّ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْمَسِيحِ +

كي يُنيرَ الروحُ القُدسُ عليهم + فيسلُكوا هُم
أيضاً / سبيلَ الخلاص .

صلاة بصمت

أيُّها الإلهُ الأزليُّ القديرُ، هبْ لجميعِ الذينَ
لا يُؤْمِنونَ بالمسيحِ، أن يسيروا أمامَكَ بقلبِ
مُسْتَقِيمٍ، ويعرفوا الحق: وأعطنا نحنُ أن نَنمو في
حُبِّ بعضنا لبعضِ حباً أخويّاً. وأن نزدادَ حِرْصاً
على إدراكِ سرِّ حياتِكَ، كي نكونَ في العالمِ
شُهوداً صادقينَ لحُبِّكَ الإلهيِّ. بالمسيحِ ربنا.

الجميع: آمين.

(٧) من أجلِ الذين لا يؤمنون بالله

لنُصَلِّ من أجلِ الذين لا يؤمنون بالله + كي
يتَّبِعوا بقلبِ مُسْتَقِيمٍ ما هو حقٌّ + فيتوصَّلوا إلى

معرفة الله. صلاة بصمت

أيها الإله الأزلي القدير، يا مَنْ خلقتَ جميعَ
البشر، وجعلتَهُمْ يَتوقونَ إليك، وبيحثونَ عنكَ
دائماً، فيطمئنُّونَ إذ يجدونكَ، هبْ لهم جميعاً،
وسطَ مصاعبِ هذه الحياةِ الدُّنيا، أن يُدرِكوا
دلائلَ رَأْفَتِكَ، وشهادةَ أعمالِ المؤمنينَ بكِ
الصَّالحة، فيتوصلوا إلى معرفتِكَ إلهاً واحداً حقاً،
أباً لجنسنا البشري. بالمسيح ربنا. **الجميع: آمين.**

٨) من أجل السُّلطاتِ المدنية

لُنصلِّ من أجل السُّلطاتِ المدنيَّة + كي
يُرشدَ الرَّبُّ إهنا أفكارَ الحُكَّامِ وقلوبَهُمْ
بحسبِ إرادته + إلى ما فيه سَلامُ المواطنينِ

وحرّيتهم الحقّ. صلاة بصمت

أيها الإله الأزليّ القدير، الذي في يده قلوبُ
الناس وحقوقُ الأمم: أنظر بعينِ العطفِ إلى مَنْ
يحكمونَ البشرَ، كي تزدهرَ الشعوبُ بنعمتكِ في
الأرضِ كلّها، ويستقرّ السّلامُ والطّمانينة، وحرّيّةُ
الدّيانة. بالمسيح ربنا. الجميع: آمين.

٩) من أجل المتألمين

لنصلِّ يا أحبائنا إلى الله الآبِ القدير + كي
يُطهّرَ العالمَ من جميعِ الأضاليلِ + ويُزيلَ الأمراضِ
+ ويُبعدَ المجاعةَ + ويُطلقَ سراحَ السّجناءِ +
ويحلِّ القيدَ + ويمنِّ على المسافرِينِ بالسّلامةِ +
وعلى المغتربِينِ بالعودةِ + وعلى المرضى بالشفاءِ /

وعلى المائتين بالخلاص. صلاة بصمت

أيها الإله الأزلي القدير، يا عزاء الحزان وقوة
المتعبين: لتبلغك تضرعات الصارخين إليك من
أعماق كل ضيق، فينالوا في شدايدهم عون
رحمتك الواسعة. بالمسيح ربنا. الجميع: آمين.

١٠) من أجل أن يتوقف الوباء العالمي

لنصل، أيها الإخوة الأحباء، لأجل أن
يتوقف سريعاً هذا الوباء الذي يضرب عالمنا +
ولأجل أن يمنح إلهنا وأبانا الشفاء للمرضى + وأن
يمنح من يعتنون بهم القوة / وأن يعيننا جميعاً على
الثبات في الإيمان. صلاة بصمت

أيها الإله الرحيم والقادر على كل شيء، يا
منبع كل حياة وصِحَّة وشفاء، أنظرْ بعطف إلى
عالمنا الذي يريزح تحت وَطئةِ المرَض، وامنحنا
حمایتك في وسط هذه الجائحة الخطيرة التي
تُهاجمنا، وامنح بعنايتك الأبويَّة الشفاء
للموبوءين، والقوَّة لمن يعتنون بهم، والنجاح لمن
يعملون على اقتلاع هذه الآفة. بالمسيح ربنا.
الجميع: آمين.

القسم الثاني

السجود للصليب المقدس

عرض الصليب المقدس للسجود

الأسقف: هوذا عود الصليب، عليه عُلق
خلاص العالم. **الجميع:** هلمُّوا نسجد له.

الدعوة إلى السجود

السجود للصليب المقدس

للعائلة في البيت

أثناء السجود للصليب في الكنيسة:

مَنْ يقود الصلاة (الأب أو الأم) يَحْمِل الصليب
بين يديه للحظات ثمَّ يُمرِّره للشخص الذي

بجانبه، وهكذا يفعل الجميع. في النهاية يُوضَع
على الطاولة من جديد، فوق القماشة التي
كانت تُغَطِّيهِ.

ترانيم عند السجود للصليب المقدس

العتابات: يا شعبي

ردّة: يا شعبي، ماذا صنعتُ بكَ وبمَ أحرزْتُكَ!
أجبنني؟

١ أفلأني أخرجتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ: * قد أعددتَ
صليباً لمُخْلِصِكَ.

٢ يا شعبي...

٢ قدوسُ الله قدوسُ القوي، قدوسُ الذي لا

يموت ارحمنا

٢١ و٢ أفلا نبي قُدْتُكَ أربعين سنةً في البرية،
وغَدَوْتُكَ بِالْمَنِّ.

وأَدْخَلْتُكَ أَرْضاً مَخْصِبةً: * قد أعددت صليباً
لْمُخْلِصِكَ.

٢ قدوسُ الله...

٢١ و٢ ماذا وجب عليّ أن أصنع لك، ولم أصنع؟
أنا غرستُك لي أنضرَ كرمة * وأنتَ قد تحوّلتَ
إلى أشدّ مرارة، فسقيتني خلاً * وفتحتَ
جنبَ مُخْلِصِكَ بالحربة.

٢ قدوسُ الله...

١ أنا ضربتُ من أجلك مصرَ وأبكارها * وأنتَ

قد أسلمتني للجلد.

٢ يا شعبي...

١ أنا أخرجتكَ مِنْ مِصْرَ * وِغَرَّقْتُ فِرْعَوْنَ فِي

البحرِ الأحمرِ * وَأَنْتَ قَدْ أَسْلَمْتَنِي إِلَى رُؤَسَاءِ

الكهنة.

٢ يا شعبي...

١ أنا قَدْ فَتَحْتُ أَمَامَكَ الْبَحْرَ: * وَأَنْتَ فَتَحْتَ

جَنِبِي بِحْرَبَةٍ.

٢ يا شعبي...

١ أَنَا سِرْتُ أَمَامَكَ فِي عَمُودٍ مِنْ غَمَامٍ: * وَأَنْتَ

قَدْ سِرْتَ بِي إِلَى مَحْكَمَةِ بِيلاطس.

٢ يا شعبي...

١ أنا قُتُّكَ بِالْمَنِّ فِي الْبَرِيَّةِ: * وَأَنْتَ قَدْ أَشْبَعْتَنِي
 مِنْ اللَّطْمِ وَالْجُلْدِ.

٢ يا شعبي...

١ أنا سَقَيْتُكَ مَاءَ الْخِلَاصِ مِنْ صَخْرَةٍ: * وَأَنْتَ
 قَدْ سَقَيْتَنِي مَرَارَةً وَخَلَاءً.

٢ يا شعبي...

١ أنا ضَرَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ مَلُوكَ الْكَنْعَانِيِّينَ: *
 وَأَنْتَ قَدْ ضَرَبْتَ رَأْسِي بِقَصَبَةٍ.

٢ يا شعبي...

١ أَنَا أَنْلْتُكَ صَوْلَجَانَ الْمَلِكِ: * وَأَنْتَ كَلَلْتَ
 رَأْسِي بِأَكْلِيلٍ مِنْ شَوْكٍ.

٢ يا شعبي...

١ أنا رفعتك بقوة عظيمة: * وأنتَ قد رفعتني
على خشبة الصليب.

٢ يا شعبي...

القسم الثالث

التناول

يُسط الغطاء على المذبح، وتوضع عليه الصمدة وكتاب القداَس. ثم ينقل الكاهن (أو الشماس) القربان المقدس من المذبح المحفوظ فيه القربان إلى المذبح الكبير بأقصر طريق، بينما يقف الحاضرون بصمت. ويرافق القربان المقدس خادمان يحملان شمعدانين مضاءين، ويضعانهما على المذبح أو إلى جانبه. يضع الكاهن (أو الشماس) القربان المقدس على المذبح، ويكشف عن الحقة ثم يجثو ويقف.

الصلاة الربية

الأسقف: وإننا، امثالاً لوصية المخلص واستناداً

إلى تعليمه الإلهي نجسُ فنقول:

أبانا الذي في السماوات ...

الأسقف: نَجِّنَا يَا رَبِّ مِنْ جَمِيعِ الشُّرُورِ، تَعَطَّفْ

وَامْنِحِ السَّلَامَ فِي أَيَامِنَا، أَعْضِدْنَا بِرَحْمَتِكَ،

وَاحْفَظْنَا مِنَ الْخَطِيئَةِ، لِنَأْمَنَ كُلَّ اضْطِرَابٍ: نَحْنُ

الْمُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ السَّعِيدَ، وَمَجِيءَ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ

المسيح

الجميع: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ

الدهور.

تناول الكاهن والشعب

الأسقف: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا

العالم، طوبى للمدعُويينَ إلى وليمةِ الرَّبِّ.

الجميع: يا رب، لست مُستَحِقّاً أن تدخلَ تحت
سقفي، لكن قل كلمة واحدة، فتبرأ نفسي.

ترنيمة المناولة: لاحت علامات الفدا

١. لاحت علامات الفدا سرّ الصليب قد بدا
الحَيُّ فِيهِ إِذْ غَدَا مَيْتاً حَيَاةً أَوْجَدَا
٢. مِنْهُ شِفَارُ الْحَرْبَةِ دَمًا وَمَاءً أَجْرَتِ
وَفِيهِمَا مِنْ وَصْمَةٍ فِي نَفْسِنَا الطُّهْرُ غَدَا
٣. تَمَّتْ بِنَظْمٍ صَادِقٍ آيُّ الزَّمَانِ السَّابِقِ
الْعُودُ عَرْشُ الْخَالِقِ كَمَا النَّبِيُّ قَدْ شَدَا
٤. أَيَا لَعُودٍ زَاهِرٍ بِالْأَرْجَوَانِ الْفَاخِرِ
وَيَا لَعُودٍ طَاهِرٍ أَعْضَاءَ رَبِّي أَسْنَدَا

٥. طوباك يا عوداً حملاً قَدَرَ الدُّهُورِ وَالْأَزَلْ
 وَصَارَ مِيزَانَ الْحَمَلِ مَنْ غُنِمَ إِبْلِيسَ افْتَدَى
 ٦. يا ذا الصَّليبِ المَاجِدُ لَكَ السَّلَامُ الزَّائِدُ
 أَنْتَ الرَّجَاءُ الْوَاحِدُ وَالْفَخْرُ مَا طَالَ الْمَدَى
 ٧. أَفِضْ فَهَا وَقْتُ الْأَلَمِ عَلَى مُحِبِّكَ النَّعَمِ
 وَاغْفِرْ لِمَنْ يُبْذِي النَّدَمَ مُغَادِرًا سُبُلَ الرَّدَى
 ٨. بَدْءَ الْفِدَاءِ رَبِّ السَّمَاءِ لَكَ الْوَلَاءُ دَائِمًا
 فِي الْمُنْتَهَى اجْزَنَا كَمَا نَصَرْتَنَا فِي الْمُبْتَدَا

يا أيُّهَذَا الرَّأْسُ

١. يا أيُّهَذَا الرَّأْسُ ما هَذِهِ الْأَوْجَاعُ
 مِنْكَ دِمَاءٌ تَجْرِي سَيْلًا بِلا انْقِطَاعُ

يُجْزَى بِهِ الْجَمِيلُ

سَلَامُنَا الْجَزِيلُ

الْمُخَلَّصِ الذَّبِيحِ

كَسُقْمِ ذَا الْجَرِيحِ

تَسِيلُ يَا أُمَّم

لِأَخْمَصِ الْقَدَمِ

قَدْ سَبَبَ الْآلَامِ

مِنْ أَثْقَلِ الْآثَامِ

يَرْجُو لَهَا الْغُفْرَانَ

السَّمَاءِ يَا رَحْمَانَ

فِيَا لَهُ مِنْ سَوْءِ

إِلَيْكَ رَأْسَ رَبِّي

يا ناسُ هَاكُمْ جِسْمَ . ٢

فَهَلْ رَأَيْتُمْ سُقْمًا

مِنْ أَجْلِكُمْ دِمَاهُ

مِنْ قِمَّةِ لِرَأْسِ

أنا الَّذِي يَا رَبِّي . ٣

بِفَرْطِ مَا جَنَاهُ

يا سَيِّدُ ارْحَمْ عَبْدًا

وَهَبْ لَهُ مُقَامَ

٤. يا ربُّ إِنَّا نَبْكِ
 لَذَا الْمَوْتِ الْأَلِيمِ
 وَمِنْ صَمِيمِ قَلْبٍ
 نَدْعُوكَ يَا رَحِيمِ
 هَبْنَا سَلاماً وَالطُّفْ
 بِشَعْبِكَ الْأَثِيمِ
 وَنَوَّلْنَا أَخيراً
 سَعَادَةَ النَّعِيمِ

فعل التناول الروحي

يا يسوع المسيح، أنا أومن أنك حاضرٌ
 حقاً في سرِّ القربان الأقدس. أنا أحبُّك فوق كُلِّ
 شيءٍ، وأرغب أن تسكنَ في نفسي. ولكن، بما
 أنني لا أستطيع أن أستقبلك الآن في سرِّ القربان
 المقدس، فتعال إلى قلبي روحياً، حتى أشعر كأنك
 قد جئتَ وسكنتَ في نفسي بالفعل، فأعانقك

وَأَتَّحِدَ بِكَ بِكُلِّيَّةٍ، وَلَا تَسْمَحُ أَنْ أَنْفَصَلَ عَنْكَ
أَبداً. آمين.

الصلاة بعد المناولة

أَيُّهَا الإلهُ الأَزَلِيُّ القَدِيرُ، يَا مَنْ افْتَدَيْتَنَا بِمَوْتِ
مَسِيحِكَ وَقِيَامَتِهِ المَجِيدَةِ + احْفَظْ فِينَا عَمَلَ
رَحْمَتِكَ، وَلِيَكُنْ اشْتِرَاكُنَا فِي هَذَا السِّرِّ المَقْدَسِ،
حَافِزاً عَلَيَّ أَنْ نَقِفَ حَيَاتِنَا كُلَّهَا عَلَيَّ خِدْمَتِكَ
المَقْدُوسَةِ. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا. **الجميع:** آمين.

تكملة إنجيل الآلام

وبعدئذٍ جاء يوسف الرّامي، وكان تلميذاً
ليسوع، / يُخْفِي أَمْرَهُ خَوْفاً مِنَ اليَهُودِ.

فسأل بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع،
فأذن له بيلاطس. فجاؤوا فأنزلوا جسده.

وجاء نيقوديمس، وهو الذي ذهب إليه ليلاً
من قبل، / وكان معه خليط من المر والعود، يُناهز
مائة درهم.

فحملوا جسد يسوع، وطبّوه وكفّوه، / كما
جرت عادة اليهود في دفن موتاهم.

وكان في الموضع الذي صلب فيه بُستان، /
وفي البستان قبرٌ جديد، لم يُدفن فيه أحد.

فوضعوا يسوع فيه، مُراعاةً للتَّهيئة عند
اليهود، / لأنه قريب. - كلامُ الرَّبِّ

الجميع: التسيخُ لك أيها المسيح

وَاَحْبِيبِي وَاحْبِيبِي *
 مَنْ شَجَاكَ مَنْ بَلَكَ
 يَا حَبِيبِي أَيُّ ذَنْبٍ
 أَنْتَ مَجْهُودٌ جَرِيحٌ
 أَيُّ حَالٍ أَنْتَ فِيهِ
 مَا لِدَا الْأَمْرِ شَبِيهُ
 قَدْ صَنَعْتَ أَوْ كَرِيهُ
 لَيْسَ فِيكَ مِنْ شِفَاءٍ

يَا يَسُوعُ اسْتَجِرْ فِينَا *
 إِمْلَأِ الْقَلْبَ بِنَارٍ
 فَالْخَطَايَا جَارِحَاتٌ
 لَيْتَنَا طَوَّلَ اللَّيَالِي
 سَيْلَ دَمْعٍ كَالْعَمِيقِ
 شَبَّهَا الْحُزْنَ الْعَمِيقِ
 بِجِرَابٍ وَعُقُوقِ
 نَبْكِ دَمْعًا كَالِدِّمَاءِ

الصلاة على الشعب

لُنْصَلِّ: نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ، أَنْ تَحِلَّ بِرَكَتِكَ
الغزيرة على شعبك، الذي ذَكَرَ مَوْتَ ابْنِكَ +
والذي باتَ يَرجو قِيامتهُ، اَمْنَحُهُ المَغْفِرَةَ وَأَنْعِمْ
عليه بالتعزية، وَأَنْمِ إِيمَانَهُ المَقْدَّسَ، وَوِطِدَ فِيهِ
الفداء الأبدى. بالمسيح ربنا. **الجميع: آمين.**

الانطلاق بصمت كامل

متأملين بموت ودفن السيد المسيح

عند نهاية الاحتفال: تبقى الشمعة على الطاولة
مطفأة، ويبقى الصليب على الطاولة والإنجيل
مفتوحًا. يُمكن في النهاية ترنيم آية ترنيمة للآلام
أو وضع ترنيمة للجمعة العظيمة على الرابط

التالي على اليوتيوب، انقر هنا:



ترانيم الجمعة الحزينة مع فيروز

أو هنا



ترانيم المراثي مع طلاب المعهد الإلكيريكي

هوذا عود الصليب

يا شعبي

